ورقة موقف تعاونيّة- مثال لمنتَج

2025/26 رقم نموذج الامتحان

رحيل الامير فخرالدين المعني الثاني إلى أوروبا وإقامته في توسكانا

مع
سمير

ضدّ
حنين

وصف الموضوعة/ المسألة/ المعضلة

نجح فخر الدّين المعنيّ الثّاني بكسب ود السّلطان العثمانيّ في إسطنبول، وحقّق عدة إنجازات ومكاسب وتقوية إمارته وتحصينها عسكريًا واقتصاديًا واجتماعيًا حتّى سنة 1613م حيث قام الحافظ باشا بحملة على الإمارة المعنية ومن الأسباب للحملة:

- معرفة الحافظ والسلطان العثمانيّ بتوثيق فخر الدّين لعلاقاته مع أمراء توسكانا والفاتيكان وفرنسا وإسبانيا، وتخوفهم من حملات صليبية جديدة على الأراضي المقدسة.
- طرد فخر الدين للولاة الذين ولّاهم الحافظ على عجلون وحوران، وتولية ولاة من حلفائه مكانهم، واستمرار تحريض يوسف سيفا للعثمانيين ضد فخرالدين.

شعر الأمير فخر الدّين المعنيّ الثّانيّ بالخطر الكبير على إمارته، فأخذ يسترضي الوالي والصدر الأعظم بالهدايا والأموال، ولكن ذلك لم يُجدِ نفعًا، وحاول استرضاء الحافظ باشا والي الشام دون جدوى، وأخذ يستعد لمواجهته، وعندما تأكّد من عدم استعداد حلفائه للانضمام إليه في المواجهة ولإنقاذ أهله وقراه، فضّل ترك بلاده والتّوجه إلى قزما الثّاني أمير توسكانا.

فترك بلاده في قوارب تتبع للمدن الإيطالية، ومعه حاشية مؤلفة من حوالي خمسين شخصًا وزوجته . حيث ازدادت معرفة فخرالدين للتّقدم والمنتوجات والحضارة الغربية، مما ساعده بعد ذلك الرجوع إلى لبنان على تطبيقها في بلاده.

مع/ التفسير "أ"

رحيل فخر الدين الى أوروبا خطة مدروسة لكسب دعم ضد العثمانيين

كان فردناندو الأول حاكم توسكانا عدو الدولة العثمانية وكان يطمع في تحرير الأراضي المسيحية المقدسة من حكم العثمانيين واحتلال قبرص وبلاد الشام، والتوسع في النفوذ التجاري. وقد اقترح المستشارين على حاكم توسكانا التقرب ومصادقة الأمير فخر الدين المعنيّ الثّاني لعدة أسباب من أهمها أن الأمير كان يكره الدولة العثمانية، والأخذ بصداقته للوصول الى غرضه، وذلك عن طريق مساعدته عسكريا ضد أعدائه المحليين (ال سيفا) وأعدائه الخارجيين العثمانيين.

والتقرب من الأمير كان عن طريق إرسال الهدايا مثل الذهب والجواهر والمواد الأساسية لصناعة الصابون والزجاج والمواد الصابغة للأقمشة، والبهارات واصناف العطارة المطلوبة للمستشفيات والعطارين، كما وأوعزوا بتجهيز أسطوله البحري لمساعدتهم باحتلال قبرص. ومن هنا كان من المتوقع قبول توجه فردناندو الأول للأمير بقبول الشروط، وذلك من كراهيته للعثمانيين، ما وأن

ضدّ/ التفسير "ب"

الطالب الاول –رحيل فخر الدين الى أوروبا لكي ينقذ حياته كانت علاقة الأمير فخر الدّين المعنيّ الثّاني بدولة توسكانا أوثق علاقاته السّياسيّة والتّجارية بدول أوروبا.

حاول فردناند الأول منذ سنة 1602م ان يفتح في طرابلس اللبنانية سوقا للمنتجات التوسكانية, وقد أشار عليه أحد تجار البندقية أن يحالف فخر الدين, مؤكدًا له أنّ صداقته مفتاح لسوريا والقدس وقبرص, التي كان فردناند الأول يطمح إليها.

في عام 1606م فردناند الأول استولى على ولاية حلب في شمال سوريا واتفق مع الأمير فخر الدّين الثّاني فيما اذا ساعده بمشروعه أن يعطيه الولاية على قبرص وقد عقد مع الأمير محالفة ومن خلال الاتفاقية ارسل 1000 بندقية للأمير. وفي جلسة سرية صارح الأمير أصدقائه من توسكانا بعزمه على مواصلة العداء للدولة العثمانية, واكد مقدرته على احتلال دمشق والقدس بشرط ان يدعم التوسكانيون الأمير بالمعدات الحربية من ذخيرة ومدافع ومؤن لكي يصمد أمام جيش الأتراك.

الأمير يضمن البقاء في إمارته بعد أن نال الوعود بتوسعها.
كتبت معاهدة بين الأمير فخر الدّين المعنيّ الثاني وملك توسكانا, ملخصها:

- يساعد الأمير فخر الدين مسيحيي الغرب بالقيام بزيارة الأماكن المقدسة المسيحية وتامين الطرق اليها.
- يتعهد ملك توسكانا بمساعدة ودعم الأمير عسكريا فيما إذا دخل الى ضيقة أمام العثمانيين.
- من خلال المعاهدة كانت فكرة اللجوء الى توسكانا تكون نتيجة ضرورية لهذه المعاهدة والمحالفة، لأنّ الأمير كان عالما أنه بهذه المحالفة يجازف بملكه وحياته أمام العثمانيين.

وقد روى الرحالة ساندس الذي زار لبنان في سنة 1610م إشاعة استعداد السلطان العثماني لمعاقبة فخر الدين على عصيانه وغزو جيرانه ولاسيما على علاقته بعاهل فلورنسا التي انفضحت، وان هناك مؤامرة خطيرة بين الأمير فخر الدين وعاهل فلورنسا (إيطاليا) لزعزعة الإمبراطورية العثمانية .
في سنة 1613م عندما ضايقته الحملة العثمانية (حملة الحافظ باشا) برا وبحرا رأى الأمير فخر الدين المعني الثاني أن يتفادى محاربة السلطان فأقلع مع ذويه الى قزما الثاني فاستقبله بكل ترحاب.

الحلّ الوسط المتّفق عليه

المناقشة المشتركة للتّوصل إلى اتفاق حول قصية لجوء الأمير فخر الدّين المعنيّ الثاني إلى أصدقائه في توسكانا.
تلخيص الادعاءين بشكل مشترك بعد الاطّلاع على المصادر الموثوقة والتي تدعم الموقفين معًا.
إجراء نقاش بين الطلاب, كل مجموعة تعرض موقفها من قضية رحيل الأمير فخر الدّين المعنيّ الثّاني إلى أوروبا محاولة الإقناع بموقفها.
بالإعتماد على المصادر التّاريخيّة التّوصل إلى اتفاق بإن الأمير سافر لكي يحصل على دعم المجتمع الأوروبي في قضيته وليس تهربا من المسؤولية.

מصطلحات

الإمبراطورية العثمانيّة,الصدر الأعظم, الإمارة المعنيّة, توسكانا,حملة الحافظ باشا, الأمير فخر الدين المعني الثّاني.

مصادر

المعلوف، عيسى إسكندر,1968, **تاريخ فخر الدّين المعنيّ الثّاني**.د. م.
بولس قرألي، 1935، فخر الدين المعني الثاني، المجلة البطرياركية, ص 61-68.
صالح لبيب، فرج رجا, 2021، فصول في تاريخ الإسلام وتاريخ الموحدين الدروز, مركز زلمان شزار, أورشليم القدس, ص. 138.
البستاني فؤاد أفرام، 1988، لبنان الدائم في تطوره الحضاري: فخر الدين الكبير 1572-1635، بيروت، منشورات الدائرة، ص 191.